

زيار

والبلاستيك



الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA) هي هيئة حكومية تهتم بالمحافظة على البيئات البحرية والساحلية في البحر الأحمر وخليج عدن. وتستند «الهيئة» قاعدتها القانونية من الاتفاقية الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والمعروفة باتفاقية جده ١٩٨٢م. وقد تم إعلان إنشائها رسمياً في سبتمبر ١٩٩٥ م بموجب إعلان القاهرة. وتتخذ «الهيئة» من مدينة جده بالمملكة العربية السعودية مقراً لها، وتضم في عضويتها كلاً من المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، جمهورية السودان، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية جيبوتي، الجمهورية اليمنية، وجمهورية الصومال الفيدرالية.

عنوان «الهيئة»: مبنى الأرصاد وحماية البيئة - الدور الثاني - حي الورود - شارع الورود - بني مالك

ص ب ٥٣٦٦٢ جده ٢١٥٨٣ المملكة العربية السعودية

فاكس +٩٦٦١٢٤٢٣٨٨٧٥

هاتف : +٩٦٦١٢٤٢٣٨٨٥٤

موقع الكتروني www.persga.org

بريد الكتروني: info@persga.org

جميع حقوق النشر والتوزيع والطباعة محفوظة للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن .

إن جميع الأشكال والرموز والصور والأسماء والعلامات والحدود الجغرافية الواردة في هذا المنشور هي بغرض التوضيح فقط ولا تعبر بأي حال عن وجهة نظر «الهيئة»، وبالرغم من أن الهيئة لا تدخر جهداً في سبيل تقديم المعلومات المفيدة والدقيقة للقارئ، إلا أنها لا تتحمل أي مسؤولية نتيجة أي أخطاء أو محتويات أو اقتباسات وردت في هذا المنشور.

طبع هذا المنشور بتمويل من المشروع الإقليمي للتنمية المستدامة لمصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن (SFISH) الذي تنفذه الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (PERSGA) بدعم من البنك الدولي.

زياد والبلاستيك

تتوجه «الهيئة» بالشكر للأطفال:

موسى ماجد - زياد طارق

على مشاركتهم التطوعية في برنامج التوعية البيئية الخاص بالهيئة.

يمر زياد مع والده يومياً من طريق
الكورنيش في طريقهم إلى المدرسة

كان زياد ينظر إلى المياه الزرقاء الصافية
والشاطئ النظيف طوال الطريق

- آه، كم أحب البحر!



قطع زياد تفكيره في جمال البحر عندما شاهد عدداً من الأكياس البلاستيكية وزجاجات المياه الفارغة الملقاة في أحد المواقع على الشاطئ.

زياد: والدي، توجد نفايات ملقاة على الشاطئ تركها
بعض المرتادين بعد نزهتهم.

أجاب الوالد: للأسف يا بني هناك البعض ممن لا
يحافظون على نعم الله علينا ويلقون المخلفات في البحر
أو على الشاطئ.





زياد: ولكن هذا المنظر غير جميل وغير نظيف

الوالد: ليس فقط قُبْح المنظر يا صغيري؛ ولكن البلاستيك خطرٌ على جميع الكائنات البحرية، بما في ذلك الأسماك.

٤



زياد: ولكن هذا المنظر غير جميل وغير نظيف

الوالد: ليس فقط قُبْح المنظر يا صغيري؛ ولكن البلاستيك خطرٌ على جميع الكائنات البحرية، بما في ذلك الأسماك.

٤

وصل زياد إلى المدرسة وكل ما يشغل باله
هو المخلفات البلاستيكية الملقاة على الشاطئ الجميل
الذي يحبه.

توجه زياد مباشرة إلى المكتبة وجلس
يقرأ عن البلاستيك والكائنات البحرية.

بعد الانتهاء توجه زياد إلى معلمته وطلب
منها أن تساعدته في عمل مشروع بيئي
خاص بالمدرسة.



استمعت المعلمة باهتمام لكلام زياد - وسعدت كثيراً لاهتمامه
بالبيئة والحفاظ عليها

توجه زياد مع معلمته لمقابله زملائه في الصف.
وقف زياد أمام زملائه ليعرض عليهم فكرته في أن تقوم المدرسة
بحملة نظافة لإزالة المخلفات الموجودة على الشاطئ.





من مارس ٢٠١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ من رجب ١٤٤٠

ويتميز بوجود أنواع كثيرة
من الأسماك المستوطنة والتي
لا توجد في أي مكان آخر في العالم



يتميز البحر الأحمر من أهم البحار
من ناحية التنوع البيولوجي لما يحتويه
من موائل طبيعية متنوعة
مثل

- ١- الشعاب المرجانية
- ٢- الحشائش البحرية
- ٣- غابات الشورى

تارا: ولماذا نقوم نحن بتجميع المخلفات؟

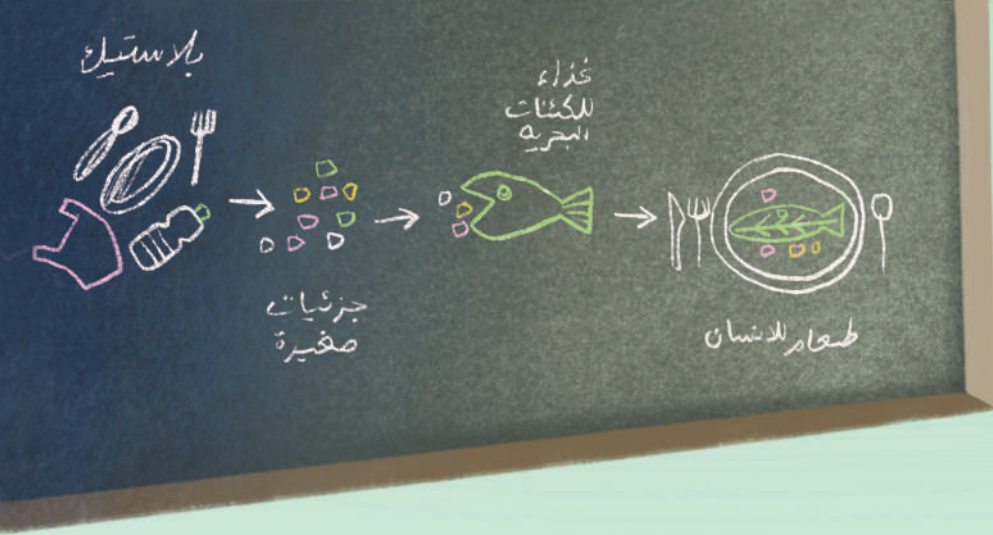
زياد: البلاستيك يمثل خطراً كبيراً على جميع الكائنات البحرية، والإنسان يجب أن يمنع وصوله للماء. كما نريد أن نوضح أهمية نظافة الشاطئ للناس عندما يرون أطفالاً صغاراً يقومون بتنظيف الشاطئ

تارا: كيف يشكل البلاستيك خطراً على الكائنات البحرية؟

زياد: قرأت أن البلاستيك يغطي الشعاب المرجانية ويقتلها، لأنه يمنع وصول ضوء الشمس لها.

موسى: وأنا أيضاً شاهدت صوراً لبعض السلاحف البحرية التي ماتت بسبب ابتلاعها لأكياس بلاستيكية بدلاً من قناديل البحر.





عبدالله: هذا يؤدي لموت الدلافين والطيور.
لقد شاهدت فيلماً عن مجموعة كبيرة من الطيور ماتت بسبب وجود كميات من البلاستيك في بطونها.

تارا: وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على الإنسان؟

المعلمة: يتكسر البلاستيك الموجود في الماء لجزيئات صغيرة جداً في الحجم، فتتغذى عليها الكائنات البحرية، وبالتالي تصل للأسماك والكائنات التي يتغذى عليها الإنسان.

زياد: هل ذلك يعني أننا نتغذى على البلاستيك ويدخل في جسمنا؟

المعلمة: نعم. وكثيراً ما يسبب هذا مشاكل صحية للإنسان.

زياد: يجب أن نتعاون جميعاً لنحافظ على نظافة بحرننا.

تحرك الطلاب مع معلمتهم من المدرسة إلى الموقع الذي توجد فيه النفايات بعد أن وفرت لهم المدرسة جميع الأدوات اللازمة لجمعها.



بدأ الطلاب بجمع الزجاجات والأكياس البلاستيكية
الموجودة في الموقع.



لاحظ الأطفال وجود شخص يجلس على الكورنيش يتناول الطعام، وبعد أن انتهى ترك مخلفات الطعام خلفه. تحرك زياد وتارا تجاه هذا الشخص ليتحدثا معه

تارا: يجب أن نتحدث معه فإن ما فعله خطأ كبير.

زياد: فلنجمع المخلفات ونضعها في الصندوق المخصص لها أولاً.



توجه الأطفال إلى المخلفات، وقاموا بجمعها، ووضعها في المكان المخصص لها.

وقف الشخص ينظر إليهم بتعجبٍ بعد أن لاحظ أعداد الأطفال اللذين يجوبون الشاطئ ويقومون بتنظيفه.

تحدث الشخص إليهم: لماذا تقومون بتنظيف الشاطئ؟

زياد: نحن لا نريد أن يصل البلاستيك إلى البحر أو أن يؤدي إلى موت الكائنات البحرية. ولكي نستمتع بالبحر يجب أن يكون نظيفاً.

تأرا: البلاستيك أيضاً يشكل خطراً على صحة الإنسان، فنحن لا نحافظ على بيئتنا فحسب ، بل على صحتنا أيضاً.

- أنتم على حق يا أولاد، وأنا سأشارككم في حملة النظافة.



وعلى مقربة منهم، لاحظ زياد وجود أحد مراكب الصيد.

أخذ زياد ينظر إلى الصياد على المركب، وفي يديه سلحفاة كبيرة، تركها على ظهر المركب بعد أن علقت في شباكه.

زياد: سيدي يجب أن تطلق هذه السلحفاة في البحر قبل أن تموت.



الصيد: لقد مزقت السلحفاة شباكِي وأنا أريد أن أبيعها في السوق.

زياد: لكن السلحفاة لا تريد تمزيق شبكتك يا سيدي، لقد كانت تحاول فقط الهروب منها حتى لا تموت.

إن السلحفاة تحتاج إلى الهواء لكي تتنفس، وعندما تعلق في شباك الصيد لا تستطيع الصعود للسطح للتنفس وبالتالي فمن الممكن أن تموت.

الصيد: ولماذا أنت مهتم بالسحلفاة لهذه الدرجة؟

زياد: السلاحف من الكائنات المهددة بالانقراض، كما أن لها دوراً كبيراً في التوازن البيئي في البحر، ويجب أن نحافظ عليها لأنها من الكائنات الجميلة التي يحب أن يراها الإنسان ويستمتع بها.

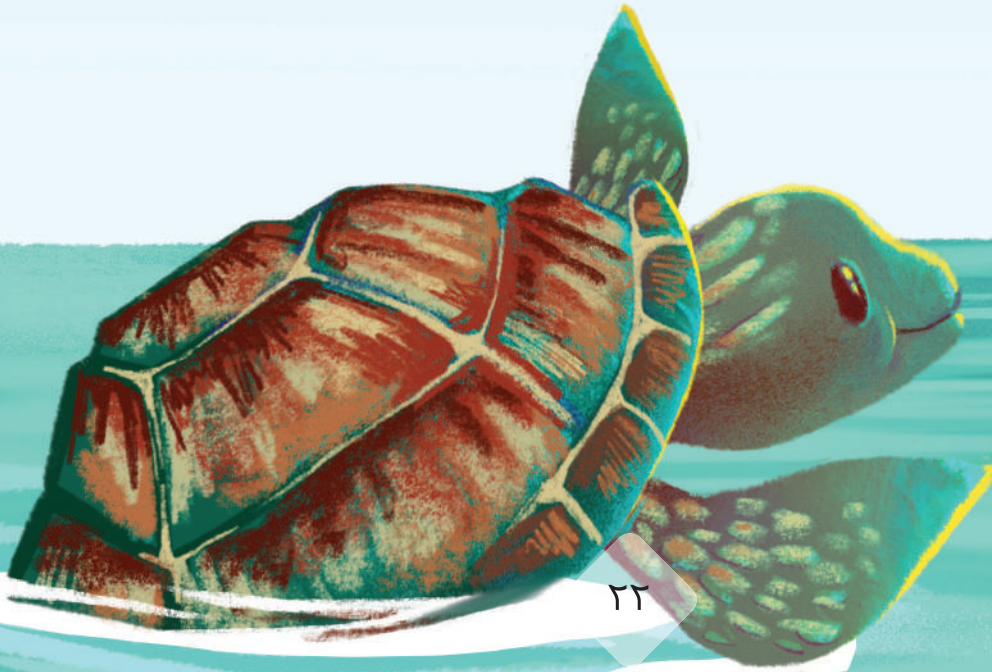
الصياد: كلامكم صحيح يا أبنائي وأنا سأترك السلحفاة لتعود للبحر.



تحرك زياد وزملاؤه لمساعدة السلحفاة
وإطلاقها للبحر مرة أخرى.



تحركت السلحفاة بسرعة للبحر ثم نظرت لزياد
والأطفال نظرة شكر وتقدير طويلة.





PERSGA

تابع السلسلة الكاملة لمغامرات زياد في البحر الأحمر



زياد والمرجان



زياد وأشجار الشورى



زياد والصيد



زياد والدلافين

